الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4742 | الإثنين | 20 جمادى الأولى 1445 هـ | 4 ديسمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

البرهان: هزيمة «الدعم» حتمية .. ولا حلول خارجية ستفرض علينا

«وكالات» : بعد ولاية القضارف شرق السودان، زار رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، أمس الأحد، مدينة مدني حاضرة ولاية الجزيرة وسط البلاد.

وقال خلال زيارته إن «نهاية الدعم السريع باتت قريبة وهزيمتها حتمية»، مؤكداً أن لا حلول ستفرض عليهم من الخارج.

كما تابع «أي مفاوضات سلام لا تلبي رغبة الشعب السوداني مرفوضة».

يذكر أن البرهان كان أكد السبت أن الجيش يقترب من الانتصار على قوات الدعم السريع.

كما أضاف: «نؤكد للجميع بأن هذه المعركة سننتصر فيها، ولن تنتهي إلا بتحرير كل شبر دنسه هؤلاء المتمردون والقضاء على المرتزقة الذين دمروا البنية التحتية للدولة واحتلوا منازل المواطنين»، حسب ما جاء في بيان لمجلس السيادة.

كذلك أردف أنه يأمل في أن تساعد الجهود الحالية في التوصل إلى سلام، لكنه أكد مواصلة القتال حتى النفس الأخير.

وعبر البرهان عن شكره وتقديره لإثيوبيا وإريتريا لاستضافتهما النازحين من بلاده، لافتاً إلى علاقة الدولتين المتميزة مع السودان وحرصه على تعزيزها ودعمها.

عناصر من «الدعم السريع»

فيما ختم قائلاً: «لا نسمح لأي شخص أن يسيطر أو يفرض شيئاً على القوات المسلحة»، منوهاً لـ«دورها الريادي في حماية أمن ووحدة وتراب السودان وشعبه».

يشار إلى أن الحرب بين القوتين العسكريتين اندلعت منتصف أبريل الماضي، بسبب خطط لدمج قوات الدعم السريع رسمياً ضمن الجيش في إطار عملية انتقال سياسي بعد 4 سنوات من الإطاحة بالرئيس عمر البشير، الذي حكم البلاد لفترة طويلة، في انتفاضة شعبية.

ولم تفلح حتى الساعة المساعي الدولية والأممية والإقليمية في حث الطرفين على وقف هذا النزاع الدامي، على الرغم من الإعلان عن عشرات الهدن السابقة، التي لم تصمد طويلاً.

البحرية البريطانية: نشاط مسيرات وانفجار في باب المندب

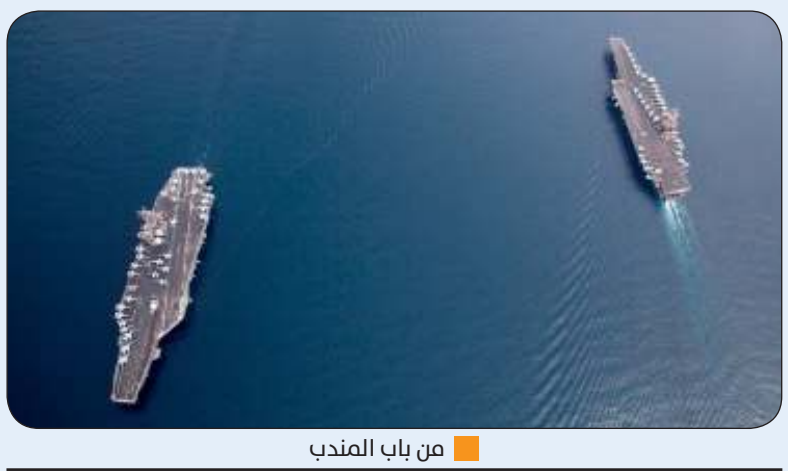
من باب المندب

«وكالات» : كشفت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية الأحد أنها تلقت تقارير عن نشاط طائرات مسيرة وانفجار محتمل في مضيق باب المندب بالبحر الأحمر.

وأضافت الهيئة أن نشاط الطائرات المسيرة صدر من اليمن، داعية السفن القريبة إلى توخي الحذر، وفق رويترز.

فيما لم يعلق الحوثيون على الفور على الحادث.

يشار إلى أن هذا الحادث هو الأحدث بسلسلة هجمات في المياه الإقليمية بمنطقة الشرق الأوسط منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من أكتوبر الفائت.

واستولى الحوثيون الشهر الماضي على سفينة شحن مرتبطة بإسرائيل.

كما أطلقوا في السابق صواريخ باليستية وطائرات مسيرة مسلحة صوب إسرائيل وتعهدوا باستهداف مزيد من السفن الإسرائيلية.

والأسبوع الماضي، استجابت سفينة حربية أميركية لنداء استغاثة من ناقلة نفط تجارية تديرها إسرائيل في خليج عدن استولى عليها مسلحون.

فصائل عراقية تستهدف قاعدة أمريكية بمطار أربيل بطائرة مسيرة

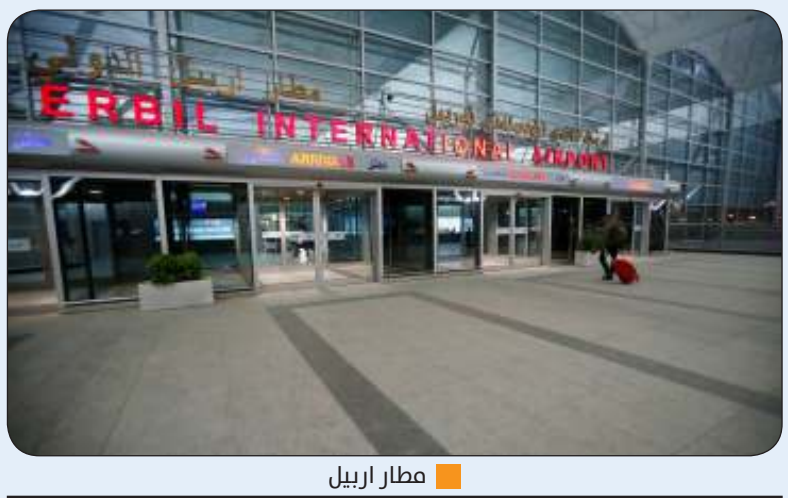

مطار اربيل

«وكالات» : أعلنت فصائل مسلحة عراقية مساء السبت استهداف قاعدة أميركية بمطار أربيل في العراق بطائرة مسيرة، وقالت إن الطائرة «أصابت هدفها بشكل مباشر».

وأوضحت الفصائل على تلغرام أن الهجوم يأتي «رداً على الجرائم التي ترتكبها إسرائيل.. في غزة».

وتشن فصائل مسلحة عراقية مؤخراً هجمات على أهداف أميركية في سوريا والعراق رداً على الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة.

وكان وزير الخارجية الأميركية أنطوني بلينكن قد طالب الحكومة العراقية الجمعة بالوفاء بالتزاماتها في حماية جميع المنشآت التي يوجد بها أفراد أميركيون، وبملاحقة المسؤولين عن مهاجمة الأميركيين في العراق.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان مساء الجمعة إن بلينكن تحدث مع رئيس وزراء العراق محمد شياع السوداني، حيث بحثا المواجهة بين إسرائيل وحركة حماس والحاجة لمنع امتداد الصراع.

وذكرت أيضاً أن بلينكن ناقش خلال الاتصال الموقف الإنساني في غزة والتعاون مع العراق والشركاء الآخرين في المنطقة لتحديد الخطوات التي يمكن القيام بها لوضع أسس سلام عادل ودائم.

من جهته حذّر رئيس الوزراء العراقي واشنطن من أي «اعتداء» على الأراضي العراقية.

وأواخر نوفمبر، قصفت الولايات المتحدة مرتين مقاتلين في فصائل عراقية موالية لإيران، رداً على هجمات شنتها تلك المجموعات على القوات الأميركية وقوات من التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش في العراق وفي سوريا المجاورة.

وتوقفت هذه الهجمات خلال فترة الهدنة الأسبوع الماضي بين الجيش الاسرائيلي وحركة حماس، التي انتهت الجمعة.

وأكّد رئيس محمد شياع السوداني خلال اتصاله مع بلينكن «موقف العراق الرافض لأي اعتداء تتعرض له الأراضي العراقية»، كما أورد بيان صادر عن مكتبه.

وجدّد السوداني في الوقت نفسه «التزام الحكومة العراقية بحماية مستشاري التحالف الدولي المتواجدين في العراق»، وفق البيان نفسه.

وأواخر الشهر الماضي أعلنت القيادة العسكرية الأميركية الوسطى (سنتكوم) في منشور على منصة إكس أنها «نفذت ضربات منفصلة ودقيقة» على موقعين في العراق. واستهدفت الضربات مواقع للحشد الشعبي.

وأسفرت الضربات التي وقعت في منطقة جرف الصخر جنوب بغداد عن مقتل 9 مقاتلين وفق حصيلة أعلنتها كتائب حزب الله.

أوكرانيا تعلن إسقاط 10 مسيّرات أطلقتها روسيا

عمدة كييف يهاجم زيلينسكي: «يدفع ثمن أخطائه»

«وكالات» : شن عمدة كييف فيتالي كليتشكو هجوماً على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في مقابلة مع قناة «20 دقيقة الإخبارية» السويسرية، والتي حظيت بتغطية واسعة، في روسيا وأوكرانيا، أمس الأحد.

وقال كليتشكو، في المقابلة، التي تم بثها السبت،: «يتساءل الناس لماذا لم نكن مستعدين بشكل أفضل لتلك الحرب. ولماذا نفى زيلينسكي حتى النهاية أن الأمور ستصل إلى هذا الحد».

وأضاف «كان هناك الكثير من المعلومات، التي لا تتفق مع الواقع» متهما الرئيس بارتكاب «أخطاء».

ودعا كليتشكو إلى توخي الصدق، فيما يتعلق بالوضع الحقيقي لأوكرانيا، في أعقاب الغزو الروسي مضيفاً أن «زيلينسكي يدفع ثمن الأخطاء التي ارتكبها».

وأضاف «بالطبع يمكن أن نكذب بكل ابتهاج على شعبنا وشركائنا، لكن لا يمكن أن تفعل ذلك إلى الأبد»، فيما قدم دعما واضحاً لرئيس الأركان الأوكراني، الجنرال، فاليري زالوجني، الذي أثار انتقاداً قبل شهر، عندما قال إن الحرب وصلت إلى طريق مسدود. وأضاف كليتشو في المقابلة «لقد قال الحقيقة».

من جهة أخرى أعلنت أوكرانيا –أمس الأحد– أنها أسقطت صاروخا موجها و10 مسيرات من أصل 12 أطلقتها روسيا في هجوم ليلي جديد، واتهمت موسكو بارتكاب جريمة حرب بعد إعدام جنود أوكرانيين استسلموا لها.

مجندون أوكرانيون بالقرب من العاصمة كييف

وقال سلاح الجو الأوكراني إن القوات الروسية استخدمت 12 مسيرة من طراز «شاهد» إيرانية الصنع التي تعتمدها موسكو بشكل متكرر ضدّ جارتها.

وعززت كييف أنظمتها الدفاعية الجوية من خلال أسلحة غربية منذ الشتاء الماضي عندما استهدفت روسيا منشآت الطاقة الأوكرانية بشكل منهجي.

وحُرم حينها ملايين الأشخاص من الكهرباء، ومن ثم من التدفئة في ظلّ برد قارس، وهو ما تريد أوكرانيا أن تتجنب حدوثه هذا العام. لكن كييف تؤكد أنها تحتاج إلى مزيد من الأسلحة لحماية مناطقها.

في المقابل، اتهمت موسكو –أمس الأحد– كييف بشنّ عدة ضربات في منطقة بيلغورود الروسية الحدودية مع أوكرانيا، دون وقوع ضحايا أو أضرار كبيرة.

واستهدفت عدة قرى بمسيّرات وقصف مدفعي، بحسب الحاكم المحلي فياتشيسلاف غلادكوف.

من جهة ثانية، اتهمت كييف موسكو بارتكاب جريمة حرب بإعدام جنود أوكرانيين أبدوا نيتهم الاستسلام، بعدما انتشرت على شبكات التواصل لقطات تُظهر ذلك.

وأظهر مقطع فيديو قصير نُشر على تليغرام –قالت وكالة الصحافة الفرنسية إنها لم تتأكد من صحته– رجلين يخرجان من ملجأ، أحدهما واضعا يديه فوق رأسه، قبل أن يلقيا بنفسيهما أرضا إلى جانب مجموعة أخرى من الجنود.

ويلي ذلك ما يبدو أنه إطلاق نار وانبعاث دخان قبل أن ينقطع الفيديو غير المؤرخ بشكل مفاجئ.

وأشار مكتب المدعي العام في دونيتسك الأحد إلى أن اللقطات صُوّرت قرب قرية ستيبوفي على مقربة من مدينة أفدييفكا (شرق) حيث يحتدم القتال بين القوات الروسية والأوكرانية، مؤكدا أن ذلك يأتي بناء على «معلومات أولية».

وأشار على تليغرام إلى أن اللقطات تُظهر «مجموعة من الأشخاص الذين يرتدون الزي العسكري الروسي» وهم يطلقون النار على جنديَين أوكرانيَين «غير مسلّحين» سلّما نفسَيهما.

وأعلن فتح تحقيق في الوقائع، مذكرا بأن «إعدام أسرى الحرب» يشكل «جريمة دولية خطيرة».

من ناحية أخرى قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ناتو» ينس ستولتنبرغ، في مقابلة مع قناة «إيه آر دي» التلفزيونية الألمانية، السبت، إنه يتعين على الحلف أن يكون مستعداً لتلقي أخبار سيئة من أوكرانيا.

وقال ستولتنبرغ، رداً على سؤال عما إذا كان يخشى أن يزداد الوضع في أوكرانيا سوءاً في المستقبل: «يتعين علينا أيضاً أن نكون مستعدين لتلقي أخبار سيئة»، بحسب ما ذكرته وكالة تاس الروسية للأنباء.

وأضاف «الحروب تتطور على مراحل. ولكن علينا أن ندعم أوكرانيا في الأوقات الجيدة والسيئة، على حد سواء».

وقال ستولتنبرغ إنه من الضروري تعزيز إنتاج الذخيرة، معترفا بأن دول الناتو لم تتمكن من تلبية الطلب المتزايد عليها، وإن أوكرانيا الآن في «وضع حرج»، لكنه رفض أن يوصي بما يجب أن تفعله كييف. وقال: «سأترك الأمر للأوكرانيين والقادة العسكريين لاتخاذ هذه القرارات العملياتية الصعبة».

وأضاف الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أنه من المهم عدم السماح بارتفاع أسعار الذخيرة الآن مع ارتفاع الطلب.

وقال ستولتنبرغ إنه لم تحدث تطورات مهمة في ساحة المعركة خلال الأشهر القليلة الماضية.

كما أكد ستولتنبرغ أن «الحروب بطبيعتها لا يمكن التنبؤ بها، لكننا نعلم أنه كلما زاد دعمنا لأوكرانيا، انتهت الحرب بشكل أسرع.»

كوريا الشمالية تبدأ عمليات التجسس عبر الأقمار الصناعية

«وكالات» : بدأت كوريا الشمالية أمس الأحد عمليات الاستطلاع عبر الأقمار الصناعية، وذلك بعد أن أطلقت أول قمر صناعي للتجسس العسكري الشهر الماضي، في خطوة دفعت الولايات المتحدة وحلفاءها إلى فرض عقوبات جديدة عليها.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن مكتب عمليات الأقمار الصناعية الجديد –ومقره مركز التحكم العام التابع للإدارة الوطنية لتقنية الفضاء الجوي– بدأ في أداء مهمته وسينقل المعلومات التي ترد إليه إلى مكتب الاستطلاع في الجيش والوحدات الرئيسة الأخرى.

وتقول كوريا الشمالية، إنها أطلقت بنجاح أول قمر صناعي للتجسس العسكري في 21 نوفمبر الفائت، وإنه التقط صورا للبيت الأبيض، ووزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، وقواعد عسكرية أميركية، ومناطق مستهدفة في كوريا الجنوبية.

وأثارت هذه الخطوة توترا إقليميا ودفعت الولايات المتحدة وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية إلى فرض عقوبات جديدة على بيونغ يانغ.

ولم تنشر بيونغ يانغ أي صور من القمر الصناعي حتى الآن، مما سيجعل المحللين والحكومات الأجنبية في حيرة بشأن القدرة التي يتمتع بها القمر الصناعي الجديد، وهذا ما سيبحثونه في مناقشاتهم.

وفي مقال منفصل نشرته وكالة الأنباء المركزية الكورية أمس الأحد، قال معلّق عسكري كوري شمالي، إن كوريا الجنوبية تتحمل المسؤولية عن انهيار اتفاقية بناء الثقة العسكرية بين الجانبين، إذ سوّغت إطلاقها لقمر صناعي للتجسس بأن هذا ما تفعله دول أخرى أيضا.

وجاء في المقال –كذلك– أن إطلاق كوريا الجنوبية لأول قمر صناعي للاستطلاع العسكري هذا الشهر، يبرهن على أنها تناقض نفسها.

وكانت كوريا الشمالية قالت الشهر الماضي، إنها ستنشر قوات مسلحة أقوى وأسلحة جديدة على حدودها مع كوريا الجنوبية، بعد أن علّقت سول جزءا من الاتفاق العسكري لعام 2018 بين الكوريتين، احتجاجا على إطلاق بيونغ يانغ قمرا صناعيا للتجسس.

من جهتها قالت هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية، إن رئيسها كيم ميونغ سو زار –السبت– الوحدات الأمامية بالقرب من الحدود مع الشمال، لتقييم وضع الاستعدادات في ظل تصاعد التوتر.

ويوم الجمعة الماضي حمل صاروخ من طراز فالكون 9 –تابع لشركة سبيس إكس– أول قمر صناعي للتجسس العسكري لكوريا الجنوبية إلى مداره، انطلاقا من قاعدة فاندنبرغ الفضائية في ولاية كاليفورنيا الأميركية.

وتعاقدت كوريا الجنوبية مع شركة «سبيس إكس» الأميركية على إطلاق ما مجموعة 5 أقمار صناعية للتجسس بحلول 2025 في محاولة لتسريع هدفها المتمثل في مراقبة شبه الجزيرة الكورية على مدار 24 ساعة.